

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف المعرفية والاتجاه نحو مادة الريشة الطائرة

نور فارس احمد

أ.م.د. صفاء ذنون الإمام*

*فرع العلوم الرياضية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق dr_safaalemam@yahoo.com

(الاستلام ٧ حزيران ٢٠١٢ القبول ٣٠ آب ٢٠١٢)

المخلص

يهدف البحث إلى الكشف عن:-

- ١- تأثير استخدام أسلوب التدريس المتشعب والمبادرة في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .
 - ٢- أفضل أسلوب باستخدام أسلوب المتشعب و المبادرة في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .
- وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبا ، وبواقع (٢٠) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى والتي درست وفق الأسلوب المتشعب و (٢٠) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية والتي درست وفق أسلوب المبادرة ، و (٢٠) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب الاعتيادي .
- وتم اجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات (العمر، مقياس الذكاء ، مقياس الاتجاه النفسي) .
- استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٦) أسابيع ، وبواقع (١٨) وحدة تعليمية تضمنت (٦) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت الأسلوب المتشعب و (٦) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب المبادرة و(٦) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس.
- وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة ، وبعد الانتهاء من البرنامج اجري الاختبار البعدي لمتغير المقياس الاتجاه النفسي واختبار التحصيل المعرفي .

استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية :-

- (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (T.test) ، اختبار (F) تحليل التباين ، اختبار اقل فرق المعنوي L.S.D ، معامل الارتباط البسيط "بيرسون"، النسبة المئوية ، مربع كاي) وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج (spss) .
- وفي ضوء نتائج البحث وضمن حدوده توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات الآتية :-

١. ان الأسلوب المتشعب واسلوب المبادرة من الأساليب المؤثرة في تحقيق الأهداف المعرفية والاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

٢. لم يتبين اي فرق بين اسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

٣. تفوق الأسلوب المتشعب على اسلوب المبادرة والأسلوب الاعتيادي في تحقيق الأهداف المعرفية والاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

أما التوصيات والمقترحات فتمثلت بما يأتي:-

١. التأكيد على استخدام أسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الأهداف المعرفية نحو مادة الريشة الطائرة .

٢. التأكيد على استخدام أسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الاتجاه نحو مادة الريشة الطائرة .

٣. الاستفادة من استخدام الاختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: أسلوب التدريس المتشعب ، أسلوب التدريس المبادرة ، الأهداف المعرفية، الاتجاه ،الريشة الطائرة

The effect of Using Two Teaching Methods (Complex and Initiative teaching methods) in Achieving the Educational Goals of Basic Skills in Badminton

Asst. prof. dr. Safa Thanoon Al-Imam

Noor Faris Ahmed

Abstract

The research aims to expound the following: -

1 - The effect of using the two teaching methods (complex and initiative) teaching methods in achieving the educational goals of the basic skills of badminton among students in the third grade in the college of physical education.

2 - The best method of the two training methods (complex and initiative) in achieving the educational goals of the basic skills basic skills of badminton among students in the third grade in the college of physical education.

The researchers set the following hypothesis -

1 - No statistically significant differences exist among the three research groups using complex, initiative and the normal practice training methods used by the teacher.

2 - There are significant differences between post-test results among the three research groups using complex, initiative, and the normal practiced teaching methods used by the teacher.

The researchers used the experimental approach appropriate with the nature of study, with a study sample of (60) students, divided into three groups in which (20) students were assigned to the experimental group that studied according to the complex method and (20) students to the experimental group, that studied according to the initiative method and (20) students to the control group, that studied according to the usual method .

Equalization among the three groups was been achieved in a number of key variables including (age, height, mass, and IQ) , some elements of physical and motor fitness , the accuracy of technical performance and achievement of basic skills in badminton and the psychological attitude scale .

The implementation of the teaching methods continued for (6) weeks, by (18) teaching units which divided into three groups in which (6) units were assigned to the experimental group which studied according to the complex method , (6) units to the experimental group, which studied according to the initiative method, and (6) units to the control group, which studied according to the usual method .

The time allocated to each educational unit was (90) minutes. After completion of the program, the post-test was conducted for the variables (accuracy of achievement and technical performance of basic skills in badminton and psychological attitude and cognitive achievement test).

The researchers used the following statistical tools: -

(Arithmetic mean, standard deviation, (T.test), (F .test) analysis of variance, LSD, Pearson's simple correlation coefficient, percentage, and chi square) using the data processing program (spss).

Based on the results the researchers concluded the following:-

1 - The complex and initiative methods are affective in achieving the educational goals of basic badminton skills.

2 - The results for the three groups showed that the post –test results were superior results in both badminton skills and psychological attitude.

3 - The results showed superiority of the complex and initiative methods are affective in achieving the educational goals of basic badminton skills.

The researchers recommends the following: -

1 - Emphasis on the use of both the complex and initiative methods because of their effectiveness in achieving the educational goals of basic skills badminton.

2 - Emphasis on the use of both the complex and initiative methods because of their

تأثير أسلوبَي التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

effectiveness in achieving accuracy of the performance and technical achievement of basic skills badminton.

3 - To benefit from the use of cognitive achievement test and the psychological attitude test in badminton classes.

Through the results of the study the researcher suggests the following:

1 - Conduct studies similar to the current research materials and at different study grades.

2 - Conducting studies to compare the cognitive achievement test and the toward psychological attitude in badminton classes between females and males.

3 - Conducting studies to compare the accuracy of the technical performance and achievement of basic skills badminton between females and males.

Keywords: Branched methods- Initiative method- Achieving Cognitive- Emotional- Badminton

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

تعد المؤسسات التربوية الدعامية الأولى في إيجاد جيل الحاضر والمستقبل الذي على أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع ، وذلك عن طريق التعليم المبني على الاسس العلمية ، اذ تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحلها ، واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتباره عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق اعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة يتفاعل فيها جوانب الاداء والادراك والوجدان معا وبشكل كامل ومتزن .

ويعد التدريس نشاط انساني هادف ومخطط وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين المدرس والطالب وموضوع بيئة المتعلم ، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري و الانفعالي لكل من المدرس والطالب ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة (زيتون ، ١٩٩٨ ، ٤١) كما تعد اساليب التدريس باختلاف انواعها وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا او مهاريا او نفسيا او قيميا ، وتختص اساليب التدريس التدريب بالمدرس، لذا عليه اختيار افضل الاساليب التي تناسب قدراته وقدرات الطلاب النفس حركية واهتماماتهم واعدادهم اعدادا صحيحا .(راشد ، ١٩٩٦ ، ٦٥)

من خلال ما تقدم تبين لنا ضرورة استخدام اساليب حديثة في تدريس التربية الرياضية التي تتفق مع ميول واتجاهات الطلبة للوصول بهم إلى مستوى متقدم ، ومرتبة عالية من الكفاءة والفعالية ، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة لنقل المعرفة للمتعلم ، وهو يتفق مع الموقف التعليمي وينسجم مع عمر المتعلم وقابليته ، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واعطاء الفرصة لكل منهم في التعلم حسب قدراتهم وقابلياتهم ، لتحقيق الاهداف المرسومة بشكل اوسع واكثر عمقا وفائدة .

فالأسلوب المتشعب يحظى بمكانه فريدة من ضمن مجموعة الاساليب فينتقل التعلم في اكتشاف واداء عدد من الخيارات ضمن موضوع الدرس فيقوم باتخاذ القرارات والواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدراته على التشعب والبحث بما ابعده من الاشياء المعروفة لديهم

ويذكر (حسن، ١٩٩١) ان في الأسلوب المتشعب تطرح المهارة او المادة العلمية المراد تعلمها على شكل سؤال يثار من خلاله الطلاب ويكون الدور الاكبر للطلاب ويقل الاعتماد على المدرس. (حسن واخرون ،

(٢٦١ ، ١٩٩١)

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

اما بالنسبة لأسلوب المبادرة يكون الطالب على استعداد في اتخاذ جميع القرارات خلال فعاليات الدرس كافة ويتحمل مسؤولية البدء في الأسلوب والتحقق والتأكد و الاكتشاف (حسن واخران ، ١٩٩١ ، ٢٦٠) اما دور المدرس في هذا الأسلوب فينحصر في كونه مستمعا ومراقبا للطالب بالإضافة إلى كونه يتمكن من توجيهه والقاء الاسئلة فالمدرس في الواقع هنا مساندا فقط.

(الكاتب والزهيري، ٢٠١١، ١٤٦-١٥٠)

وتؤدي الاتجاهات ادورا هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الاخرين وتؤثر على مستوى رضاه على علاقاتهم بهم ومدى تكيفه معهم (جابر ، ٢٠٠٤، ١٦٥) ومن خلال هذا التفاعل الذي يتم بين الطلاب في المواقف التعليمية يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم .

وفي ضوء ما تقدم تكمن اهمية البحث في النقاط الآتية :-

١- اتباع أسلوبين حديثين يراعى فيها الفروق الفردية بين الطلبة والخروج عن نطاق استخدام الأسلوب الاعتيادي .

٢- التطرق إلى استخدام اسلوب المبادرة لعدم وجود دراسات استخدمت هذا الأسلوب على حد علم الباحثان .

٣-بناء اختبارا تحصيليا موضوعيا في مادة الريشة الطائرة لطلاب المرحلة الدراسية الثالثة تمكن المدرسين من الاستفادة منه .

٤- معرفة تأثير الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

١-٢ مشكلة البحث:-

لقد تعددت وتتنوعت اساليب التدريس ، ويتنوعها يتم اختيار الاساليب الحديثة التي تركز على المتعلم كمحور اساس وفعال في العملية التعليمية والابتعاد عن الأسلوب الاعتيادي الذي يركز على المدرس كمحور اساسي العملية التعليمية والذي ينعكس سلبا على مستوى مشاركة الطلبة في تنفيذ النشاطات وذلك لعدم اشباع ميولهم ورغباتهم .

لذا وجب على المدرس اختيار الأسلوب التدريسي الامثل الواجب إتباعه لتسهيل فهم الواجبات الحركية والوصول لمستوى واحد متقارب للمجموعة المتعلمة كافة ، بالرغم من وجود الفروق الفردية بينهم.

ومن ضمن هذه الاساليب الأسلوب المتشعب والمبادرة الذي يعطي المتعلم دورا رئيسيا في العملية التربوية في درس التربية الرياضية .وهذا يمكن ان يولد اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية مما ينعكس ايضا على فهمهم للمادة ومستوى تحصيلهم .

ومن خلال متابعة الباحثان وملاحظتهما لمادة الريشة الطائرة وجدت ان اغلب المدرسين يميلون إلى استخدام الأسلوب الاعتيادي كونه اسلوبا مجريا ولا يحتاج إلى جهد استثنائي في التنفيذ و الذي لا يراعى فيه الفروق الفردية للمتعلم في العملية التعليمية ، ويعتمد هذا الأسلوب على المدرس في اتخاذ جميع القرارات من بداية الدرس إلى الانتهاء منه ولا دخل للطلاب منه سوى اتباع الاوامر والتنفيذ .

لذا ارتأت الباحثان اتباع اسلوبين حديثين وهو الأسلوب المتشعب واسلوب المبادرة في تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة واللذان يعتمدان على الطالب في اتخاذ القرارات جميعها.

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن:-

١-٣-١ تأثير استخدام أسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية.

٢-٣-١ أفضل أسلوب باستخدام أسلوب المتشعب و المبادرة في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .

٤-١ فرضيتا البحث

فرضت الباحثان ما يلي :-

١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية لمجموعات البحث الثلاث والمتشعب والمبادرة والاعتيادي المتبع من قبل المدرس.

٢-٤-١ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي لمجموعات البحث الثلاث والمتشعب والمبادرة والاعتيادي المتبع من قبل المدرس.

٥-١ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري :- طلاب السنة الثالثة /كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل

٢-٥-١ المجال الزمني :- ٢٠١٢/٢/١٧ لغاية ٢٠١٢/٤/٥

٣-٥-١ المجال المكاني :- القاعة الداخلية (فرع الالعاب الفرعية) في كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل.

٦-١ مصطلحات البحث

١-٦-١ أسلوب التدريس :-

اجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم واتخاذ المعلم لطرق تدريس مختلفة كوسيلة لتعليم التلاميذ. (عمر وعبد الحكيم، ٢٠٠٨، ١١٥)

٢-٦-١ الأسلوب المتشعب :-

هو احد الاساليب التدريسية الحديثة ينتقل المعلم في اكتشاف واداء عدد من الخيارات ضمن موضوع الدرس بينما تكون وظيفة المتعلم تطبيق الواجبات وادائها او اكتشاف هدف معين ويقوم باتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدراته على التشعب والبحث بما ابعده من الاشياء المعروفة لديه . (حسن واخرون، ١٩٩١، ٣٠٣)

٣-٦-١ أسلوب المبادرة :-

وهو احد الاساليب التدريسية الحديثة المتمثلة بالفردية نجد فيه ان الطالب يتحمل مسؤولية البدء في الأسلوب وذلك من خلال ادراكه ومعرفته وطبيعة استعداده للتقدم في الأسلوب وكذلك التحقق والتأكد والاكتشاف وتصميم البرنامج. (حسن واخرون، ١٩٩١، ٣٥٥)

٤-٦-١ التحصيل المعرفي :-

عرفة (الشمري، ٢٠٠٣) بانه "مقدار معرفة ما امتلكه الطالب في مادة دراسية معينة وفق اهداف معينة وفي مدة زمنية". (الشمري، ٢٠٠٣، ٣٢٤)

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

١-٦-٥ الاتجاه النفسي :-

عرفه (عواد ،٢٠٠٦) بأنه :-" الاستجابة المكتسبة والانفعالية بعض الشي لمنبه معين ، كموقف المرء من الحرب او من رأي معين ام من مذهب معينالخ ". (عواد ،٢٠٠٦، ٩)

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة :-

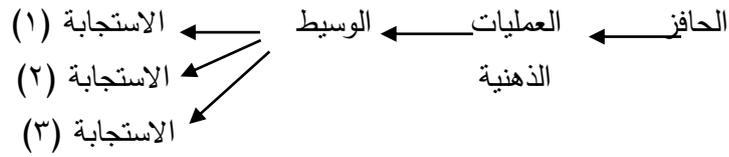
٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ الأسلوب المتشعب

نال الأسلوب المتشعب اهتماما كبيرا من قبل الباحثين لكونه أسلوبا يرتبط بالتفكير بشكل مباشر وكبيراً إذ ان حل أي مشكلة يتحقق بواسطة التفكير بأنماطه المختلفة ويعد هذا الأسلوب نشاطاً ذهنياً ومعرفياً ينتظم بشكل منهجي ويسير وفق استراتيجية منظمة ومخططة بشكل هادف (الكاتب والزهيرى ،٢٠١١، ١٤٤)

ويعد الأسلوب المتشعب من الأساليب الحديثة غير المباشرة إذ يطرح المدرس المشكلة (المهارة) على الطلاب في شكل سؤال او موقف محير يتحدى قدراتهم العقلية وفيه يحاول كل طالب ان يجد الحل لهذا المشكلة ويكون دور الطالب في هذا الأسلوب تقويم البدائل المتشابهة لإدائها وبطريقته في تنفيذ المهارة . (ابو رشيد والسبر ،٢٠٠٥، ٧٨٢)

يتركب الأسلوب المتشعب بخطوات عامة تسبب التشتت في الاداء والادراك والبحث والاكتشاف لإيجاد الحلول البديلة والشكل التالي يوضح السياق الذي يحدث ضمن هذا الأسلوب .



الشكل (١) يوضح العمليات الذهنية في الأسلوب المتشعب

الحافز :-

يكون الحافز على شكل سؤال او مشكلة تنتقل المتعلم إلى حالة من التباين والتثبيت في الادراك بحيث يولد الحاجة إلى البحث على الحلول المناسبة ويتم تصميم الحافز والتعبير عنه للبدء في عملية البحث عن استجابات متعددة ومتشعبة (حسن واخرون ،١٩٩١، ٣٠٧)

الفترة بين الحافز والاستجابة :- خلال هذه الفترة يقوم المتعلم بالبحث عن حلول متنوعة تؤدي إلى حل السؤال ان انشغال المتعلم هذا يعني التركيز على عملية ادراكية واحدة تساندها افعال اخرى عند الضرورة . ويتم تصميم الحافز لانشغال الدماغ في نتاج متشعب في تلك العملية او الفعل المعين الذي يغلب عليه الطابع الذهني . (محمود ورمزي ،١٩٩٨، ١٣٠)

الاستجابات :- ان البحث في مرحلة الوسيط (بين الحافز و الاستجابة) يؤدي إلى اكتشاف وانتاج افكار متعددة و متشعبة ، هذه الافكار والاستجابات يمكن التعبير عنها ، بمختلف الاشكال الذاتية الفريدة لموضوع الدرس ، في التربية الرياضية يمكن التعبير عنها من خلال الحركات ، والعملية تكون متشابهة على الرغم من اختلاف وسائل التعبير . (محروس ، ٢٠٠٠، ٤٦).

٢-١-٢ اسلوب المبادرة :-

وهو من الاساليب الحديثة وغير المباشرة فهو يضيف خطوات متقدمة نحو استقلالية المتعلم ، حيث يقوم

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

المتعلم بنفسه باتخاذ جميع القرارات عن الاسئلة او المشكلة ويصممه ، اما المعلم فيقرر الموضوع الدراسي العام والموضوع الخاص ، وعلى المتعلم ان يتخذ قراراته عن الاسئلة - المشكلات - والحلول المتعددة في الموضوع الفرعي ، وينظم تلك الحلول المتقدمة في نسق تنظيمي تصنيفي محدد . (ابو نمره وسعادة ، ٢٠٠٩ ، ١٨٨) .
عند التحدث عن الأسلوب وتحليله هناك ثلاثة قرارات رئيسة يمر بها الأسلوب :-

أولاً :- قرارات التخطيط

- ١- يقرر المتعلم الموضوع الدراسي المنوي اختياره بشكل عام وبشكل خاص (مسابقات الميدان والمضمار - الوثب العالي - الارسال) .
- ٢- يقرر المتعلم البيئة المناسبة التي يستخدمها لفحص واستكشاف هذا الموضوع الخاص .
- ٣- يقرر المتعلم ما هي الادوات والاجهزة الضرورية للتعامل مع المشاكل المتضمنة في هذا الموضوع الفرعي .
- ٤- يقرر المتعلم الاسئلة وتصميم المشكلة بحيث تسهم في الاقتراب من الحلول المناسبة او التوصل لأفضل الحلول المحتملة للمشكلة .
- ٥- يقرر المتعلم بقية قرارات التخطيط اللازمة لتقديم الحلول المقترحة واصدار احكام عليها .

ثانياً :- قرارات التنفيذ

- ١- يتعامل المتعلم مع كل مشكلة بواسطة التجريب الفعلي والتحقق الشخصي والاكتشاف لعديد من الحركات التي تفيد في حل المشكلة المطروحة ، بحيث يختبر تلك الحلول المتضمنة من خلال وضعها حيز التنفيذ ، وبعض الاستجابات لا تتعدى المجال الفكري فقط ، والبعض الاخر تكون نتاج العملية الفكرية والأداء البدني معا .
- ٢- ينظم المتعلم الاستجابات والحلول التي توصل اليها على شكل محاور تنظيمية .
- ٣- اثناء تجريب قرارات التنفيذ ، من الممكن ان يقوم المتعلم بتعديل تصميم المشكلة ، ويعيد تنظيم الترتيب والتعاقب ، ويتحقق من صحتها ، وكذلك البدء في بناء برنامج متكامل بشكل تدريجي باحتمالاته وبدائله الحركية الممكنة والتي تتلاءم مع الظروف البيئية .

ثالثاً :- قرارات التقييم

- ١- يتخذ المتعلم قرارات التقييم في كل مرة يتحقق فيها من صحة الاستجابة الحركية ووقتها ، فهو يتحقق من صحة الاستجابة كحل للمشكلة ويؤكد تبعيتها لبند معين .
- ٢- خلال هذه العملية يقوم المتعلم بتسجيل الحلول بطريقة منظمه بحيث تكون النتائج المكتوبة بأكملها تعكس العلاقة بين المشاكل او الاسئلة المطروحة والمحاور الخاصة بالحلول .
- ٣- في نهاية هذه العملية يمكن للمتعلم تنفيذ جزء او عدة اجزاء من البرنامج المعد امام المعلم واحيانا امام مشاهدين من الزملاء او الزوار ، والمعلم بدوره يراقب المتعلم عن بعد ويلاحظ مدى نجاحه في تنفيذ الادوار المحول له وفق خصوصية هذا الأسلوب . (ابو نمره وسعادة ، ٢٠٠٩ ، ١٩٥-١٩٦)

٢-١-٣ التحصيل المعرفي :-

يقصد بالتحصيل المعرفي " حدوث عمليات التعلم التي نرغبها " . (الصميدعي ، ١٩٩٦ ، ١٨) .
وهذه العمليات يجب ان تتضمن افضل ما يمكن ادائه من قبل المتعلم بحيث يكون قادرا على انجاز الاعمال التي تتطلب جهدا ومهارة تمكنه من القيام بمهام افضل من غيره مما لم يتعلموا ما تعلمه ، وهذا يتطلب ان تتضمن عملية التحصيل هذه حكما تقييميا ، أي ان قيمة التحصيل العلمي تتوقف على منهج او نمط العملية التعليمية وسيرها في الاتجاه الصحيح والتحصيل العلمي لا يمكن ان يتحقق بشكله المرغوب فيه اذ لم تكن لدى المتعلم رغبة في

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

التحصيل العلمي ، ليتحقق له النجاح في التعلم او العمل الذي يتعلمه. (توك وعدس ، ١٩٨٤، ١٥٣).
لذا يعد التحصيل المعرفي جزءا أساسيا ومهما في حياة الانسان يستخدمه اذا اراد مواجهة الصعوبات وايجاد
الطول البديلة له ، فهي إلى جانب ذلك تعد جزءا مهما وعنصرا أساسيا اذ لا يمكن الاستغناء عنه .

وبناء على ما تقدم فان الحقيقة التربوية التي لا يمكن تجاهلها ابدا هي ان أي انجاز او تحصيل دراسي ينبغي
له توافر قدر معين من الدافعية لدى المتعلم فضلا عن ذلك فان هذه الحقيقة يجب ان يراعيها المعلم ويهتم بها وهو
يقدم المعلومات او المهمات للمتعلمين، واذا كانت مسألة الدافعية لدى المتعلم هو العنصر الاساسي والمهم في
تحصيله وفي تطويره فان الدراسات الحديثة قد أضافت جوانب اخرى ذات اثر بارز في تحصيل المتعلم فيها مثل :

- ١- الاستعداد العقلي (الذكاء).

- ٢- بعض جوانب الشخصية مثل مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي والقلق..... الخ .

- ٣- العوامل الاسرية . (السعدي ، ١٩٨١، ٤٢)

مما تقدم ترى الباحثتان بان المعرفة العلمية وهو قدرة الطالب العقلية في التعامل مع الاحداث او الحالات المتغيرة
وفق التراكمات العقلية والذهنية عن طريق التجربة والممارسة والاداء وفي ظروف مختلفة .

٢-١-٤ الاتجاه النفسي :-

" تعد الاتجاهات جزءا هاما من حياتنا ، لأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من
مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا بذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من
الناتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية " (جابر ، ٢٠٠٤، ٢٦٦).

وقد عرف (فرج، ٢٠٠٧) الاتجاه النفسي " بانه استعداد وجداني مكتسب ثابت يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو
مواصفات معينة ويتضمن حكما عليها بالقبول او الرفض " (فرج، ٢٠٠٧، ١٦٣).

وعلى الرغم من المكانة الكبيرة التي يحتلها مفهوم الاتجاه النفسي الا انه من اكثر مفاهيم علم النفس اثارة
للجدل والنقاش سواء من حيث التعريف النظري او الواقعي ومن ثم مكونات الاتجاه .

وفي ضوء ما تقدم تتطوي الاتجاهات على ثلاث مكونات رئيسية هي :-

١- المكون الفكري (المعرفي) :-

اذ ينطوي المكون المعرفي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ، اذ تتضمن
اتجاهات الفرد نحو المشكلات الاجتماعية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة .(الشناوي ،
١٧٦، ٢٠٠١)

٢- المكون العاطفي (الوجداني):-

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، ويرتبط بتكوينه العاطفي ،
فقد يحب موضوعا ما ، فيندفع نحوه ، ويستجيب له على نحو ايجابي ، وقد ينفر من موضوع اخر ويستجيب
له على نحو سلبي.(جابر ، ٢٠٠٤، ٢٦٨).

٣- المكون السلوكي (الميل للفعل):-

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في اوضاع معينة ، ان الاتجاهات تعمل موجهاة
للسلوك حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه . (نشواتي ، ٢٠٠٣، ٤٧٢).

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة الشرفاني (٢٠١١) :-

"الرزم التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب واثريهما في التحصيل المعرفي وتعلم واحتفاظ المهارات الأساسية بالتنس"

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على اثر الرزم التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالتنس .
- التعرف على اثر الرزم التعليمية بالأسلوب المتشعب في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالتنس .
- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين الرزم التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالتنس .
- الكشف عن افضل اسلوب في الاحتفاظ بالتعلم من بين المجاميع الثلاث. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واجريت هذه الدراسة على طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين اربيل-وعلى عينة تكونت من (٥١) طالبا قسموا إلى (ثلاث) مجاميع احدهما ضابطة والمجموعتين الأخرتين تجريبية وبمعدل (١٧) طالب بكل مجموعة تعلمت المجموعة الضابطة وفق الأسلوب الامري المتبع وتعلمت المجموعة التجريبية الاولى وفق الرزم التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه وتعلمت المجموعة التجريبية الثانية وفق الرزم التعليمية بالأسلوب المتشعب وتم تحقيق التكافؤ لمجاميع البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني ، الطول ، الكتلة) وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم فعالية التنس وقد استنتج الباحث ما يلي .
- تفوق المجاميع الثلاثة في الاختبارات البعدية على الاختبارات القبلية في تعلم المهارات الأساسية بالتنس .
- ان استخدام الرزم التعليمية بأسلوب (الاكتشاف الموجه - المتشعب) كان اكثر فاعلية في تعلم المهارات الأساسية مقارنة بأسلوب التعلم المتبع .
- ان استخدام الرزمة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه كأحد اساليب التدريس يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعلم المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بأسلوب المتشعب والتعلم المتبع .
- تفوق المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة الرزمة التعليمية (اسلوب متشعب) على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم واحتفظت بالمهارات الأساسية بالتنس . (الشرفاني، ٢٠١١)

٢-٢-٢ دراسة الطائي (٢٠١١)

" اثر استخدام أسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الارسال المستقيم والقاطع بالتنس والاتجاه نحو المادة "

يهدف البحث للكشف عن :-

- اثر استخدام اسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الارسال المستقيم والقاطع بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية.
- اثر استخدام اسلوب التدريس الذاتي في الاتجاه نحو مادة التنس لدى طلاب السنة الدراسية

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

الثالثة بكلية التربية .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل والبالغ عددهم (٣٨) طالبا وواقع (١٨) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبا للمجموعة الضابطة ، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول ، الكتلة) وبعض عناصر اللياقة الدنية والحركية ومقياس الاتجاه النفسي في فعالية التنس.

وقد استنتج الباحث ما يلي :-

- ان اسلوب التدريس الذاتي من الاساليب المؤثرة في تحصيل مهارة الارسال المستقيم والقاطع بالتنس لطلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل .
- كان لأسلوب التدريس الذاتي اهمية كبيرة في تغيير الاتجاه النفسي ايجابيا نحو مادة التنس.
- تفوق اسلوب التدريس الذاتي على اسلوب التدريس الاعتيادي في تحصيل مهارة الارسال المستقيم والقاطع بالتنس و الاتجاه نحو المادة .(الطائي ، ٢٠١١)

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث:-

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:-

يتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل ، للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١١) والبالغ عددهم (١٣٩) طالبا موزعين على خمسة شعب (ب ، ج ، د ، هـ ، و) اما عينة البحث فقد وقع الاختيار عمدياً^(١) على ثلاثة شعب (ب ، ج ، و) والبالغ عددهم (٨٧) طالبا ولغرض تحديد عينة البحث بالشكل النهائي لجاءت الباحثتان إلى استبعاد عدد من افراد العينة لتصبح (٦٠) طالبا وواقع (٢٠) طالبا لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث وبالطريقة العشوائية (القرعة) تم اختيار شعبة (ب) تدرس بالأسلوب المتشعب و شعبة(ج) تدرس بالأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس وشعبة (و) تدرس بأسلوب المبادرة .

ويوجد عدد من الاسباب التي ادت إلى استبعاد الطلاب والطلاب المستبعدون هم :-

- ١-الطلاب الذين تخلفوا عن الاختبارات القبلية والبعديّة (٤).
- ٢-طالبان ممارسان لفعالية الريشة الطائرة .
- ٣-طالبان كبار في العمر .
- ٤-طالبان مؤجلان .
- ٥-الطلاب الذين تغيّبوا لمحاضرتين فاكتر (٥)
- ٦-الطلاب الذين اجريت عليهم التجربة الاستطلاعية (١٢) والجدول رقم (١) يبين ذلك.

(١) ١-التقارب الزمني للمحاضرة بالنسبة للمجاميع البحث الثلاث

٢- المحاضرة الاولى بالنسبة للمجموعة الضابطة لا تؤثر سلبا على المحاضرة الثانية التي تجري فيها التجربة

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

جدول (١)

يبين عدد افراد العينة الكلي وعينة البحث المتبقية و المستبعدون واساليب البحث المستخدم .

الشعبة	مجموعات البحث	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي للعينة	الطلاب المستبعدين	عدد طلاب العينة النهائية
ب	المجموعة التجريبية الاولى	الأسلوب المتشعب	٣٢	١٢	٢٠
و	المجموعة التجريبية الثانية	اسلوب المبادرة	٢٣	٣	٢٠
ج	المجموعة الضابطة	الأسلوب الاعتيادي	٣٢	١٢	٢٠
	المجموع		٨٧	٢٧	٦٠

٣-٣ التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختيار القبلي والبعدي. (عبيدات، ٢٠٠٤، ٢٤٨)

والشكل (٢) يوضح التصميم التجريبي للبحث:-

الاختبار البعدي	المتغير المستقل (الأسلوب التدريسي)	الاختبار القبلي	الاختبارات المجموعات
اختبار الاتجاه النفسي نحو المادة	الأسلوب المتشعب	اختبار الاتجاه النفسي نحو المادة	المجموعة التجريبية الاولى
	الأسلوب المبادرة		المجموعة التجريبية الثانية
	الأسلوب الاعتيادي		المجموعة الضابطة

الشكل (٢)

وكذلك استخدام التصميم التجريبي ذات الملاحظة البعدية (Kerlinger، 1978، 363)

٣-٤ تكافؤ مجموعات البحث الثلاث :-

من متطلبات التصميم التجريبي هو مكافئة مجموعات البحث لغرض الحد من العوامل الدخيلة ، وعليه أجريت عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات الآتية :-

٣-٣-١ العمر الزمني (بالأشهر)

٣-٣-٢ اختبار الذكاء (درجة) . (قطامي وقطامي، ١٩٩٦، ١١)

٣-٣-٣ مقياس الاتجاه النفسي . (الطائي، ٢٠١١، ١٢٣-١٢٤).

والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

جدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر ، اختبار الذكاء ، مقياس الاتجاه النفسي)

المتغيرات	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
العمر	شهر	بين المجموعات	٥٤, ١٥٥	٢	٢٧.٠٧٧	٠.١١٤
		داخل المجموعات	١٥٦٢٣.٦١٤	٦٦	٢٣٦.٧٢١	
مقياس الذكاء	درجة	بين المجموعات	١٤٢.٤٥١	٢	٧١.٢٢٥	٢.٣١٥
		داخل المجموعات	٢٠٣٠.٦٢٤	٦٦	٣٠.٧٦٧	
مقياس الاتجاه النفسي	درجة	بين المجموعات	٥٦.٧٤٤	٢	٢٨.٣٧٢	٠.٦١٥
		داخل المجموعات	٣٠٤٢.٤ ١٦	٦٦	٤٦.٠٩٧	

• معنوي عند نسبة الخطأ (٠.٠٥) وبدرجاتي الحرية (٢.٦٦٩) والقيمة الجدولية تساوي ٣.١٥٠

من الجدول (٢) تبين بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد المجموعات الثلاثة في كل من المتغيرات (العمر ، الذكاء ، الاتجاه النفسي) وذلك لان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات .

٣-٥ الأدوات المستخدمة ووسائل جمع البيانات

٣-٥-١ الأدوات المستخدمة

٣-٥-١-١ اختبار التحصيل المعرفي :-

نظرا لعدم توفر اختبار تحصيلي متقن يمكن الاعتماد عليه في قياس التحصيل المعرفي لمادة الريشة الطائرة ، فقد لجأت الباحنتان إلى بناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد (multiple choice) بعد ان تم عرضة على الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والعباب المضرب (ملحق ١) اذ تم وضعة في صورته النهائية ، الهدف منه التعرف على مقدار ما تعلمه الطالب في المهارات قيد البحث ، كذلك يشير الاختبار التحصيلي على كونه من الاختبارات الموضوعية والتي لا تسمح للمقوم او المصحح من اعتماد التقديرات الذاتية.

٣-٥-٢-١ خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي :-

يرى (جابر عبد الحميد، ١٩٨٧) ان الاختبارات التحصيلية هي "احدى الوسائل المهمة والمستخدمة في قياس مقدار فهم الطلبة لمادة دراسية معينة" . (جابر ، ١٩٨٧، ٦٠)

وفي ما يأتي اهم الخطوات لتصميم المقياس واجراءاته الميدانية :-

صياغة فقرات الاختبار :-

لقد اعتمدت الباحنتان على سلسلة من الاجراءات العلمية عند صياغة فقرات الاختبار ، ويرى انها ذات جدوى قيمة ، وقد تمثلت اجراءاتها بما يأتي :-

١_ تبنت الباحنتان الاختبار الموضوعي وفضلتاه على غيره بما يمتاز به من موضوعية في التصحيح مقابل الذاتية في التصحيح ، فلا يختلف في تصحيحه او تحقيقه اثنان اذا وضع بشكل جيد ، ناهيك عن كونه شمولي ويعلم الطلاب الدقة في اختيار الاجابة ، ويساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ")

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ٩١-٩٢)

٢_ وتماشيا مع ذلك اختارت الباحثتان احد الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد ، وبغية تأكيد ان الاختبار الذي أعدته الباحثتان صادقا ، عرضت فقراته البالغة (٦٧) فقرة على عدد من الخبراء والمختصين باستطلاع آرائهم فيه وسلامة صياغتها ، حيث تم حذف (١٧) من فقرات الاختبار ، وأعيد صياغة (٣) فقرات حيث استخدمت النسبة المئوية للاتفاق المحكمين معيارا لقبول الفقرة وهي (٧٥%) من حيث صلاحيتها حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات ، وأصبح عدد الفقرات المثالية والنهائية (٥٠) فقرة والتي سوف تمثل المقياس التحصيلي (الملحق ٢).

جدول (٣)

يبين اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار ونتائج مربع كاي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي	المعارضون		الموافقون		الفقرات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٤	%٦٠	٦	%٤٠	٤	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-٢٠
نالت ثقة الحكام	١٠	****	****	%١٠٠	١٠	١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨
دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٦.٤	%١٠	١	%٩٠	٩	٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩
دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٦.٤	%١٠	١	%٩٠	٩	٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨
دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٦.٤	%١٠	٣	%٩٠	٧	٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧

قيمة (كاي) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٣

تحليل فقرات اختبار التحصيل المعرفي :-

رتبت الباحثتان درجات المفحوصين تنازليا ثم اختارت نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا وكذلك الحال بالنسبة

للمرات الدنيا ، لغرض تمثيلها للتحليل الإحصائي وهي كالاتي :-

عدد الأفراد الذين أجابوا أجابه صحيحة على كل فقرة

عدد الأفراد الكلي

أ- معامل سهولة الفقرة

عدد الأفراد الذين أجابوا أجابه خاطئة على كل فقرة

ب- معامل صعوبة الفقرة =

عدد الأفراد الكلي

(فرجات، ٢٠٠١، ٨٥)

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

جدول (٤)

يبين معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات المقياس

ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٧٢	٠.٢٨	٢٦	٠.٥٠	٠.٥٠
٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٢٧	٠.٦٨	٠.٣٢
٣	٠.٦٦	٠.٣٤	٢٨	٠.٥٦	٠.٤٤
٤	٠.٦٨	٠.٣٢	٢٩	٠.٥٦	٠.٤٤
٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٠	٠.٥٤	٠.٤٦
٦	٠.٥٤	٠.٤٦	٣١	٠.٥٤	٠.٤٦
٧	٠.٥٨	٠.٤٢	٣٢	٠.٦٤	٠.٣٦
٨	٠.٥٦	٠.٤٤	٣٣	٠.٦٠	٠.٤٠
٩	٠.٧٠	٠.٣٠	٣٤	٠.٥٤	٠.٤٦
١٠	٠.٥٤	٠.٤٦	٣٥	٠.٦٢	٠.٣٨
١١	٠.٥٤	٠.٤٦	٣٦	٠.٥٦	٠.٤٤
١٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٣٧	٠.٥٦	٠.٤٤
١٣	٠.٦٦	٠.٣٤	٣٨	٠.٥٢	٠.٤٨
١٤	٠.٥٤	٠.٤٦	٣٩	٠.٦٠	٠.٤٠
١٥	٠.٥٢	٠.٤٨	٤٠	٠.٥٢	٠.٤٨
١٦	٠.٥٢	٠.٤٨	٤١	٠.٦٠	٠.٤٠
١٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٤٢	٠.٥٤	٠.٤٦
١٨	٠.٦٤	٠.٣٦	٤٣	٠.٥٤	٠.٤٦
١٩	٠.٧٤	٠.٢٦	٤٤	٠.٥٦	٠.٤٤
٢٠	٠.٦٢	٠.٣٨	٤٥	٠.٦٢	٠.٣٨
٢١	٠.٥٦	٠.٤٤	٤٦	٠.٥٨	٠.٤٢
٢٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٧	٠.٥٨	٠.٤٢
٢٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٤٨	٠.٥٢	٠.٤٨
٢٤	٠.٧٢	٠.٢٨	٤٩	٠.٥٤	٠.٤٦
٢٥	٠.٦٦	٠.٣٤	٥٠	٠.٦٨	٠.٣٢

يتبين من الجدول (٤) ان نسبة معامل السهولة تتراوح ما بين (٠.٧٤-٠.٥٠) وعند الرجوع إلى جدول معاملات تمييز الفقرات المناسبة لحجم العينة فان (٠.٨٠) لا تستعمل لسهولتها. وكذلك تبين من الجدول (٤) ان نسبة معامل الصعوبة تتراوح ما بين (٠.٥٠-٠.٢٦) وعند الرجوع إلى جدول معاملات تمييز الفقرات المناسبة لحجم العينة فان (٠.٢١) لا تستعمل لصعوبتها .

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

ب- قوة التمييز :-

ويقصد بها " قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا ، وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار " (عودة ، ١٩٩٣ ، ٢٩٨).
وبعد ان أجرت الباحثان حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح بين (٠.٢٢ - ٠.٥٢) وقد اختارت الباحثان نسبة (٣٠%) فأكثر محكا لقبول تمييز فقراته .

جدول (٥)

يبين معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس

قوة التمييز	ت								
٠.٢٤	٤١	٠.٥٢	٣١	٠.٥٢	٢١	٠.٢٨	١١	٠.٢٤	١
٠.٣٢	٤٢	٠.٢٦	٣٢	٠.٢٤	٢٢	٠.٢٤	١٢	٠.٢٨	٢
٠.٢٢	٤٣	٠.٢٢	٣٣	٠.٣٤	٢٣	٠.٣٤	١٣	٠.٢٦	٣
٠.٢٢	٤٤	٠.٤٤	٣٤	٠.٣٦	٢٤	٠.٤٨	١٤	٠.٢٤	٤
٠.٤٤	٤٥	٠.٢٥	٣٥	٠.٢٤	٢٥	٠.٣٢	١٥	٠.٢٣	٥
٠.٢٤	٤٦	٠.٢٤	٣٦	٠.٢٨	٢٦	٠.٣٨	١٦	٠.٤٨	٦
٠.٣٢	٤٧	٠.٢٨	٣٧	٠.٢٤	٢٧	٠.٢٥	١٧	٠.٢٣	٧
٠.٣٦	٤٨	٠.٣٢	٣٨	٠.٢٢	٢٨	٠.٢٨	١٨	٠.٣٢	٨
٠.٤٨	٤٩	٠.٢٨	٣٩	٠.٢٨	٢٩	٠.٤٨	١٩	٠.٤٢	٩
٠.٢٦	٥٠	٠.٤٨	٤٠	٠.٣٦	٣٠	٠.٢٢	٢٠	٠.٤٠	١٠

٣-٥-١-٢ مقياس الاتجاه النفسي:-

قامت الباحثان باستخدام مقياس الاتجاه النفسي من رسالة (الطائي ، ٢٠١١) كون ذلك المقياس يخدم موضوع البحث الحالي ، حيث تضمن هذا المقياس (٢٧) فقرة، (١٣) منها فقرة ايجابية و(١٤) فقرة سلبية، ولكل فقرة درجة معينة وقد تمثلت بدائل المقياس بالترتيب الآتي: (موافق ، احيانا ، غير موافق) (الملحق ٣).

٣-٥-١-٢-١ الأسس العلمية لمقياس الاتجاه النفسي :-

- صدق مقياس الاتجاه النفسي

للحكم على صلاحية الفقرات من حيث صلاحيتها للغرض الذي وضعت من اجله ودقة صياغتها ووضوحها عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين* في مجال التربية الرياضية وعلم

* الخبراء

أ.م.د نبراس يونس محمد	علم النفس الرياضي	كلية التربية بنات
أ.م.د زهير يحيى المعاضدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية
أ.م.د مؤيد عبدالرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية
أ.م.د نعم محمد العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية
أ.م.د عصام محمد عبد الرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

النفس الرياضي وتمت الموافقة على المقياس ونسبة ١٠٠% .

- ثبات مقياس الاتجاه النفسي .

يعرف الثبات بأنه معامل الارتباط بين درجات مجموعة الطلبة على اختيار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور فترة زمنية على التطبيق في المرة الأولى. (عوده، ١٩٩٩، ٣٤٥).

وقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ، وقد طبق المقياس على مجموعة من طلاب السنة الدراسية الثالثة والبالغ عددهم (١٠) طلاب ثم أعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي (٧) أيام وتم حساب معامل الثبات إذ بلغ (٠.٨٩) وهو معامل ارتباط معنوي .

٣-٥-٢ وسائل جمع البيانات

١- المصادر العربية والأجنبية .

٢- استمارة الاستبيان لمعرفة مقياس صلاحية الاختبار التحصيل المعرفي.

٣- استمارة الاستبيان لمعرفة مقياس الاتجاه النفسي .

٣-٦ التجارب الاستطلاعية:-

٣-٦-١ التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بتطبيق أسلوب المتشعب والمبادرة .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للأسلوبين في يوم الأحد المصادف ٢٩/١/٢٠١٢ ولكل أسلوب على حد أو على كل مجموعة من طلاب السنة الدراسية الثالثة وعددهم (١٢) طالبا بهدف التعرف على أهم المعوقات التي قد ترافق عملية تطبيق أسلوب (المتشعب والمبادرة) ومدى ملائمة هذه الأساليب مع الطلاب واستيعابهم لها وعلى النحو التالي:-

• شعبة (ب) تم تطبيق الأسلوب المتشعب على (٦) من الطلاب

• شعبة (و) تم تطبيق أسلوب المبادرة على (٦) من الطلاب

ومن خلال التجربة الاستطلاعية تبين للباحثين ضرورة إخضاع عينة البحث لوحدين تعريفيتين في يوم الاثنين المصادف (٣٠/١/٢٠١٢) ولغاية (٩/٢/٢٠١٢) قبل إجراء الاختبار القبلي .

٣-٦-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبار التحصيل المعرفي:-

تم تطبيق الاختبار بصورته الأولى على عينة من (٥) طلاب من السنة الدراسية الثالثة في يوم الأحد (١٥/٤/٢٠١٢) وذلك لمعرفة ما يأتي :-

١- معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وقراته.

٢- معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار بالنسبة للمختبر بهدف إعادة صياغتها.

٣- تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار وتثبيت زمنه المناسب .

٣-٦-٣ التجربة الاستطلاعية الثالثة لمقياس الاتجاه النفسي :-

تم تطبيق المقياس على عينة مكونه (٥) طلاب من السن الدراسية الثالثة في يوم الثلاثاء المصادف (١٤/٢/٢٠١٢) وذلك للتأكد من مدى ملائمة المقياس للعينة المستهدفة وكذلك لتحديد الزمن الفعلي للإجابة عن المقياس .

٣-٧ تجربة البحث الرئيسية :-

٣-٧-١ الاختبار القبلي:-

تم إجراء الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة في يوم الاثنين

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

(٢٠١٢/٢/٢٠) .

٣-٧-٢ تنفيذ البرنامج التعليمي:-

تم تنفيذ البرنامج الخاص للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة من قبل مدرس مادة الريشة الطائرة* للمدة الواقعة ما بين (٢٠١٢/٢/٢٧) لغاية (٢٠١٢/٤/٥) وبواقع (١٨) وحدة تعليمية ، تضمنت (٦) وحدات تعليمية من المجموعة التجريبية الاولى استخدمت الأسلوب المتشعب و(٦) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية الثانية واستخدمت اسلوب المبادرة و(٦) وحدات تعليمية من المجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠ دقيقة) وفقا للبرنامج المخصص .

٣-٧-٢-١ البرنامج التعليمي الخاص بالأسلوب المتشعب:-

تم تصميم نموذج لوحدات تعليمية تعمل على وفق الأسلوب المتشعب وذلك من خلال وصول المادة الدراسية للمتعلمين بطريقة هادفة و مشوقة ، من اجل احراز تعلما جديدا او تطوير مهارة بعد تعلمها حيث تم عرض الأنموذج على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعباب المضرب (ملحق ١) للتأكد من مدى صلاحيته وبعد اجراء التعديلات تم وضعه في صورته النهائية ، وقد استغرق البرنامج التعليمي الخاص بالأسلوب المتشعب (٦) وحدات تعليمية زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة .

تم اجراء العمل بهذا الأسلوب من خلال قيام المدرس بشرح المادة التعليمية للطلاب وبعد الانتهاء من الشرح يقوم بطرح الاسئلة عليهم فيتم الاجابة على الاسئلة التي تم طرحها وبعد الانتهاء من الجزء التعليمي يتم اجراء الجزء التطبيقي والذي من خلاله يتم تنفيذ تمارين المهارة التي تم شرحها واثناء تنفيذ التمارين يتم طرح الاسئلة على الطلاب فيقوم الطلاب بتنفيذ السؤال الذي تم طرحه من عدة خيارات او بدائل مختارة لتنفيذ المهارة فيجيب الطلاب عدة اجوبة واعطاء عدة خيارات عن الاجابة ثم يتم اختيار الاجابات المناسبة ويستطيع الطالب تنفيذ اختياراته بمساعدة المدرس .

٣-٧-٢-٢ البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب المبادرة:-

تم اعداد تمارين المهارات الأساسية التي سوف يتم تنفيذها في البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب المبادرة وذلك من خلال مساعدة الطلاب في اختيار التمارين التي سوف يتم تنفيذها في الوحدة التعليمية ويتم اختيار التمارين كل طالب حسب قابلياته وقدراته المهارية وتم عرض تلك التمارين على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعباب المضرب(ملحق ١) للتأكد من صلاحية التمارين وبعد اجراء التعديلات تم وضعها في الصورة النهائية ، وقد استغرق البرنامج الخاص بأسلوب المبادرة ستة وحدات تعليمية زمن كل وحدة(٩٠)دقيقة.

تم اجراء العمل بهذا الأسلوب من خلال قيام كل طالب بكتابة الوحدة التعليمية وقبل كل وحدة يتم توزيع هيكلية الوحدة التعليمية وتمارين المهارة التي سوف يتم تنفيذها لمساعدة الطلاب في كتابتها ويقوم الطالب بقراءة وعرض ما كتبه في الوحدة الخاصة بالجزء التعليمي ودور المدرس يكون موجها ومرشدا وبعد الانتهاء من الجزء التعليمي يقوم كل طالب بتنفيذ التمارين التي كتبها في الوحدة التعليمية ويكون

* م. عمار محمد خليل كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

المدرس مراقبا وموجها ومساندا للطالب فعند ملاحظته لأي خطأ يقوم المدرس بتصحيحه ثم اعطاء التغذية الراجعة ان امكن اذا ما لاحظ المدرس هناك خلل في التطبيق .

٣-٧-٢-٣ البرنامج التعليمي الخاص بالأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس:-

تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من التمارين البدنية والإحماء العام والخاص فضلا عن مجموعة من التمارين الخاصة بالمهارات الأساسية التي سوف يتم تنفيذها في البرنامج التعليمي الخاص بالأسلوب الاعتيادي فنفذ طلاب الوحدة التعليمية عمليا وبصورة جماعية بناء على أوامر المدرس . وقد استغرق البرنامج الخاص بالأسلوب الاعتيادي ستة وحدات تعليمية زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة .

٣-٧-٣ الاختبار البعدي

٣-٧-٣-١ اختبار التحصيل المعرفي :-

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية واجراء تنفيذ مقياس الاتجاه النفسي تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي لمجموعات البحث الثلاث في يوم الاثنين المصادف (٢٣/٤/٢٠١٢) اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار واعطاء بعض الامثلة قبل البدء في الاختبار بعد ان تم تصحيح اجابات الطلبة ودونت على قائمة مستقلة بهدف معالجتها احصائيا للتوصل إلى تحقيق اهداف البحث.

٣-٧-٣-٢ مقياس الاتجاه النفسي :-

بعد تنفيذ التجربة الرئيسية تم إجراء اختبار بعدي للاتجاه النفسي لمجموعات البحث الثلاث في يوم الاثنين المصادف (٩/٤/٢٠١٢) بهدف معرفة مدى فاعلية تطبيق كل من أسلوب المتشعب والمبادرة في اتجاهات الطلاب نحو مادة الريشة الطائرة .

٣-٨ الوسائل الإحصائية :

تم تحليل اغلب البيانات بالاستعانة بنظام التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات :-

١-الوسط الحسابي .

٢-الانحراف المعياري .

٣-اختبار (T.test) .

٤-اختبار (F) تحليل التباين .

٥-اختبار اقل فرق معنوي (LSD) .

٦-معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٧-النسبة المئوية .

٨-مربع كاي .

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

٤- عرض النتائج ومناقشتها:-

٤-١ عرض النتائج .

٤-١-١ عرض النتائج الخاصة باختبار التحصيل المعرفي :-

جدول (٦)

يبين عرض نتائج تحليل التباين لاختبار التحصيل المعرفي للمجاميع الثلاث

الوسائل الإحصائية المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
اختبار التحصيل المعرفي	بين المجموعات	٦٠٢.١٠٠	٢	٣٠١.٠٥٠	٢١.٥٣٧
	داخل المجموعات	٧٩٦.٧٥٠	٥٧	١٣.٩٧٨	

* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجاتي حرية (٢.٥٧) والقيمة الجدولية تساوي (٣.١٥٠).

يتبين من الجدول (٦) ان قيمة (ف) المحسوبة لاختبار التحصيل المعرفي قد بلغ (٢١.٥٣٧) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.١٥٠) وبدرجاتي (٢.٥٧) وعند نسبة الخطأ (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروقات معنوية بين المجموعات التي درست وفق الأساليب الثلاث في اختبار التحصيل المعرفي .

وبما ان معالجة تحليل التباين في التحصيل المعرفي للمجاميع الثلاثة ، لا يشير إلى ان الفرق لصالح أية مجموعة بين المجاميع الثلاثة ، لذا لجأت الباحثتان إلى استخدام معالج اخر وهو قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في التحصيل المعرفي للمجاميع الثلاثة ، وكما مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

يبين قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية في التحصيل المعرفي للمجاميع الثلاثة

الوسائل الإحصائية المتغيرات	المجاميع	الفروقات بين المتوسطات	نتائج الفروقات	قيمة (L.S.D)
اختبار التحصيل المعرفي	مج ١ - مج ٢	٤.٩٥٠٠	مج ١ *	٢.٣٦
	مج ١ - مج ٣	٧.٦٥٠٠	مج ١ *	
	مج ٢ - مج ٣	٢.٧٠٠	مج ٢ *	

* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥)

* ان الفرق بين المجموعة الاولى (الأسلوب المتشعب) والمجموعة الثانية (اسلوب المبادرة) في اختبار التحصيل المعرفي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٤.٩٥٠٠) وهو اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) والبالغة (٢.٣٦) ولمصلحة المجموعة الاولى التي استخدمت (الأسلوب المتشعب).

* ان الفرق بين المجموعة الاولى (الأسلوب المتشعب) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل المعرفي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٧.٦٥٠٠) وهو اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) والبالغة (٢.٣٦) ولمصلحة المجموعة الاولى التي استخدمت (الأسلوب المتشعب).

* ان الفرق بين المجموعة الثانية (الأسلوب المبادرة) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل المعرفي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٢.٧٠٠) وهو اكبر من قيمة اقل

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

فرق معنوي (L.S.D) والبالغة (٢.٣٦) ولمصلحة المجموعة الثانية التي استخدمت (اسلوب المبادرة).
٤-١-٢ عرض نتائج مقياس الاتجاه النفسي .

جدول (٨)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاث

قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الوسائل الاحصائية المجموعات
	ع	س	ع	س	
* ٣.١٣٤	٣.٤٤٠	٧٤.٠٥	٨.٦٠٤	٦٦.٤٠	المجموعة التجريبية الاولى
* ٥.١٣١	٤.٢٥٣	٧٣.١٠	٦.٥١٦	٦٤.٦٠	المجموعة التجريبية الثانية
٠.٨٩٢	٤.٦٢١	٧١.١٠	٣.٧٤٠	٦٩.٩٠	المجموعة الضابطة

* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) والقيمة الجدولية = ٢.٠٩

يتبين من الجدول المرقم (٨) ان قيمة ت المحسوبة لمقياس الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاث قد بلغت على التوالي (٣.١٣٤ ، ٥.١٣١ ، ٠.٨٩٢) واتضح ان المجموعة التجريبية الاولى والثانية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٩) عند درجة حرية (١٩) ونسبة خطأ (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي اما المجموعة الضابطة فقد كانت اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق غير معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

جدول (٩)

يبين عرض نتائج تحليل التباين لمقياس الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاث

قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الوسائل الإحصائية المتغيرات
٧.٦٠٠	٢٩١.٨١٧	٢	٥٨٣.٦٣٣	بين المجموعات	الاتجاه النفسي
	٣٨.٣٩٦	٥٧	٢١٨٨.٥٥٠	داخل المجموعات	

* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢.٥٧) والقيمة الجدولية تساوي (٣.١٥٠)

يتبين من الجدول رقم (٩) ان قيمة (ف) المحسوبة لمقياس الاتجاه النفسي قد بلغ (٧.٦٠٠) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.١٥٠) وبدرجتي الحرية (٢.٥٧) وعند نسبة الخطأ (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروقات معنوية بين المجموعات التي درست وفق الاساليب الثلاثة في مقياس الاتجاه النفسي وبما ان معالجة تحليل التباين في الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاثة ، لا يشير إلى ان الفرق لصالح أية مجموعة بين المجاميع الثلاثة لذا لجأت الباحثة إلى استخدام معالج اخر وهو قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاثة وكما مبين في الجدول (١٠) .

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

الجدول (١٠)

يبين اقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية في الاتجاه النفسي للمجاميع الثلاثة

قيمة (L.S.D)	نتائج الفروقات	الفروقات بين المتوسطات	المجاميع	الوسائل الإحصائية
				المتغيرات
٣.٩١		٠.٨٥٠٠	مج ١ - مج ٢	مقياس الاتجاه النفسي
	مج ١ *	٧.٠٠٠٠	مج ١ - مج ٣	
	مج ٢ *	٦.١٥٠٠	مج ٢ - مج ٣	

* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥)

* ان الفرق بين المجموعة الاولى (الأسلوب المتشعب) والمجموعة الثانية (الأسلوب المبادرة) في مقياس الاتجاه النفسي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٠.٨٥٠٠) وهو اقل من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) وبالبالغة (٣.٩١) مما يدل على ان الفرق غير معنوي بين المجموعتين (الاولى والثانية) .

* ان الفرق بين المجموعة الاولى (الأسلوب المتشعب) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الاعتيادي) في مقياس الاتجاه النفسي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٧.٠٠٠٠) وهو اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) وبالبالغة (٣.٩١) ولمصلحة المجموعة الأولى التي استخدمت (الأسلوب المتشعب) .

* ان الفرق بين المجموعة الثانية (الأسلوب المبادرة) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الاعتيادي) في مقياس الاتجاه النفسي معنويا عند نسبة خطأ (٠.٠٥) اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٦.١٥٠٠) وهو اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) وبالبالغة (٣.٩١) ولمصلحة المجموعة الثانية التي استخدمت (الأسلوب المبادرة) .

٤-٢ مناقشة النتائج

٤-٢-١ مناقشة النتائج الخاصة بالتحصيل المعرفي:-

من خلال عرض النتائج في الجدول (٧) في اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لمتغير التحصيل المعرفي بين المجاميع الثلاثة نلاحظ ظهور فرقا معنويا في تفوق المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب المتشعب) على المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب المبادرة) .

وتعزو الباحثان سبب حدوث ذلك إلى التفاعل الحادث بين المدرس والطالب اثناء التدريس بأسلوب المتشعب مما أدى إلى خلق جو تعليمي نشط ساعد على استيعاب المفاهيم والعمل على تطبيقها بشكل فعال في تطور مستوى التعلم اكثر من اسلوب المبادرة لأنه معتمد على الطالب أكثر من المدرس مما يقلل التفاعل الحاصل بين الطالب والمدرس لهذا ظهرت النتائج لصالح الأسلوب المتشعب وفي الجدول نفسه نلاحظ ظهور فرقا معنويا في تفوق المجموعة الأولى (الأسلوب المتشعب) على المجموعة الضابطة (الأسلوب الاعتيادي) وتعزو الباحثان سبب حدوث ذلك إلى استخدام الأسلوب المتشعب أدى إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب اكثر من

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

الأسلوب الاعتيادي للمجموعة الضابطة اذ ان هذا الأسلوب هو من الأساليب الحديثة والجديدة في التدريس وغير متبعة في الكليات مما ادى إلى تقبل الطلاب لهذا الأسلوب وأثره على التحصيل المعرفي " اذ ان الأساليب الحديثة تتيح للمتعلم خبرات متنوعة تساعده على استنتاج الحقائق والتعليمات العلمية ويسهم في اكتسابه مهارات تكون اكثر سهولة في انتقال اثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة " (إبراهيم ، ٢٠٠٤، ٢٩٩).

وفي الجدول نفسه ايضا نلاحظ أيضا ظهور فرقا معنويا في تفوق المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب المبادرة) على المجموعة الضابطة (الأسلوب الاعتيادي) .

وتعزو الباحثان ان سبب هذا التطور يعود إلى استخدام الأسلوب الجديد في عملية التدريس مما ادى إلى تقبل الطلاب لهذا الأسلوب ورفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب اكثر من الأسلوب الاعتيادي للمجموعة الضابطة لذلك ظهرت فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب المبادرة).

٤-٢-٢ مناقشة نتائج مقياس الاتجاه النفسي:-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان ومن خلال الجدول (٨) يتضح هنالك فروق ذات دلالة معنوية للمجموعتين التجريبية الاولى والثانية للاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وتعزو الباحثان ذلك ان طلاب المجموعتين قد تأثروا بالبرنامج التعليمي الذي طبق عليهم لذا اصبح لديهم ميول واتجاهات ايجابية نحو مادة الريشة الطائرة وفناعات كبيرة نحو المهارات التي مارسوها، ومن خلال الجدول نفسه يتضح وجود فروق ذات دلالة غير معنوية للاختبارين القبلي والبعدي في تنمية الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة للمجموعة الضابطة والتي تخضع لمنهاج مادة الريشة الطائرة المقرر في الكلية وتعزو الباحثان ذلك الى ان طلاب المجموعة الضابطة لم يحققوا المستوى المطلوب في تنمية الاتجاه النفسي مقارنة بالمجموعتين التجريبيتين لعدم حدوث اي تغيير في المنهاج المطبق عليهم .

ومن خلال عرض النتائج في الجدول (١٠) في اختيار اقل فرق معنوي (L.S.D) لمتغير الاتجاه النفسي بين الجامع الثلاثة ، نلاحظ انه لم يظهر فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا الأسلوب المتشعب والمجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بأسلوب المبادرة وتعزو الباحثان سبب عدم ظهور فرق معنوي بين المجموعتين التجريبتين (الاولى والثانية) إلى نتيجة تفاعل الطلاب مع البيئة والمواقف التعليمية، فيمنح الطلاب الحرية والثقة بالنفس عند تنفيذ البرنامج التعليمي مما ادى إلى ميول الطلاب واتجاههم نحو مادة الريشة الطائرة ، اذ يشير (زيدان) " إلى انه كلما كان اتجاه المتعلم ايجابيا نحو تعلم المادة الدراسية كان دافع الانجاز لديه قويا " (زيدان ، ١٩٨٩، ٢٠).

وفي الجدول نفسه نلاحظ ايضا ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا الأسلوب المتشعب والمجموعة الضابطة الذين درسوا الأسلوب الاعتيادي تعزو الباحثان سبب حدوث ذلك إلى التأثير الايجابي للأسلوب المتشعب المستخدم في البحث في الاتجاه نحو المادة ، حيث ما يميز هذا الأسلوب هو مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فيعطي الحرية المنظمة للطلاب في كيفية الوصول إلى تحقيق الهدف من الدرس وهذا مما غير اتجاه الطلاب بصورة ايجابية نحو مادة الريشة الطائرة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه (نشوان ، ١٩٨٤) "ان الاتجاه الايجابي نحو المادة يتأثر بنوع الأسلوب المستخدم في التدريس ويؤثر في مستوى التحصيل ايضا " (نشوان ، ١٩٨٤، ٧) .

وفي الجدول نفسه نلاحظ ايضا ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بأسلوب المبادرة والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالأسلوب الاعتيادي وتعزو

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

الباحثان سبب ظهور فروق إلى التأثير الايجابي بالنسبة للبرنامج التعليمي وكذلك مدى تفاعلهم بمفردات البرنامج اذ اصبح لدى الطلاب تصورات واسعة نحو مادة الريشة الطائرة اذ ان عامل التفاعل بين مفردات البرنامج وبين قدرات الطلاب كان على درجة واسعة من التبادل والانسجام وهذا ما يشير اليه (عبد الرحيم ، ١٩٨١) " حيث ان درجة التغيير في الاتجاهات تتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الشخص على المعلومات وعلى مصدرها واسلوبها ودرجة الثقة بها" (عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١١٢-١١٣).

اما طلاب المجموعة الضابطة فقد حصل لديهم اتجاه نحو مادة الريشة الطائرة ولكن اقل من المجموعة التجريبية الثانية .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

١-٥ الاستنتاجات:-

في ضوء اجراءات البحث توصلت الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- ان الأسلوب المتشعب واسلوب المبادرة من الاساليب المؤثرة في تحقيق الاهداف المعرفية والاتجاه نحو مادة الريشة الطائرة .

٢- لم يتبين اي فرق بين اسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

٣- تفوق الأسلوب المتشعب على اسلوب المبادرة والأسلوب الاعتيادي في تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة .

٥-٢ التوصيات :-

من خلال نتائج البحث توصي الباحثان بما يلي:-

١- التأكيد على استخدام اسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الاهداف المعرفية نحو مادة الريشة الطائرة .

٢- التأكيد على استخدام اسلوب المتشعب والمبادرة في تحقيق الاهداف الوجدانية نحو مادة الريشة الطائرة .

٣- الاستفادة من استخدام الاختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة الطائرة .

٥-٣ المقترحات :-

من خلال نتائج البحث تقترح الباحثان ما يلي :-

١- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي وفق مواد ومراحل دراسية مختلفة .

٢- اجراء دراسات لمقارنة الاختبار التحصيل المعرفي نحو مادة الريشة الطائرة بين الاناث والذكور .

٣- اجراء دراسات لمقارنة الاتجاه النفسي نحو مادة الريشة بين الإناث والذكور .

المصادر

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) : موسوعة التدريس ، الجزء الثاني ، دار النشر والتوزيع والطباعة ، مصر
٢. ابو رشيد ، رشيد بن عبد العزيز والسير ، خالد بن ناصر (٢٠٠٥) : اساليب التعليم في التربية البدنية ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ، الرياض .
٣. ابو نمره ، محمد خميس وسعادة ، نايف (٢٠٠٩) : التربية الرياضية وطرائق تدريسها الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر .
٤. توق ، محي الدين و عدي ، عبد الرحمن (١٩٨٤) : اساسيات في علم النفس التربوي ، جون وايلي واولاده ، نيويورك ، امريكا.

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

٥. جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٧) : علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٦. جابر، جودت بني (٢٠٠٤) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٧. حسن ، جمال صالح واخرون (١٩٩١) : تدريس التربية الرياضية ، وزارة التعليم جامعة بغداد
٨. راشد ، علي (١٩٩٦) : اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية ، دار الفكر المكتب العلمي للنشر .
٩. زيتون ، كمال حسين (١٩٩٨) : التدريس نماذج ومهاراته ، المكتب العلمي للنشر .
١٠. زيدان ، عبد المنعم شناوي (١٩٨٩) : العلاقات بين واقعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، رسالة الخليج العربي، العدد ٢٩ .
١١. السعدي ، قيس مغشغش (١٩٩١) : العلاقة بين الانجاز الدراسي والتحصيل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(١٨) مطبعة الخضراء ، بغداد.
١٢. الشرفاني ، احمد محمد علي (٢٠١١) : الرزم التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب واثريهما في التحصيل المعرفي وتعلم واحتفاظ المهارات الاساسية بالنتس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، اربيل .
١٣. الشمري ، هدى علي جواد (٢٠٠٣) : طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار الشوق ، للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن.
١٤. شناوي، محمد حسن واخرون(٢٠٠١):التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٥. الصميدعي ، وضاح غانم (١٩٩٦) : اثر اسلوب التبادلي في مستوى الاعداد الفني والتحصيل في السباحة الحرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٦. الطائي ، علاء عبد الستار (٢٠١٠) : اثر استخدام اسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الارسال المستقيم والقاطع بالنتس والاتجاه نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٧. الظاهر ، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٨. عبد الرحيم ، طلعت حسن (١٩٨١) : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
١٩. عبيدات ، ذوقان واخرون (٢٠٠٤) : البحث العلمي (مفهومه - أدواته -أساليبه) الطبعة الثامنة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. عمر ، زينب علي وعبد الحكيم ، غادة جلال (٢٠٠٨) : طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٢١. عواد، محمود (٢٠٠٦) : معجم الطب النفسي والعقلي ، الطبعة الاولى ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٢. عودة ، احمد سليمان (١٩٩٣) : القياس والتقويم في العملية التدريبية ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣. عودة ، احمد سليمان (١٩٩٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الثانية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

تأثير أسلوب التدريس (المتشعب والمبادرة) في تحقيق الأهداف....

٢٤. فرحات ، ليلي السيد (٢٠٠١) : القياس المعرفي الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر .
٢٥. قطامي ، يوسف وقطامي ، نايف (١٩٩٦) : اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على اسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، عمان ، الاردن .
٢٦. الكاتب ، عفاف عبد الله و الزهيري ، نجلاء عباس (٢٠١١) : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، دار الكتب والوثائق ببغداد .
٢٧. محروس ، لمياء فوزي (٢٠٠٠) : تأثير استخدام بعض اساليب على مستوى الاداء والمهاري والدافعية لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، طنطا .
٢٨. محمود ، رمزي ونيلي، ناهد (١٩٩٨) : طرائق تدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر القاهرة .
٢٩. نشوان ، يعقوب (١٩٨٤) : اتجاهات معاصرة في منهج واساليب طرق تدريس العلوم ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
- 30- Kerlinger,F,N,(1978). Foundations of Behavior Research . 2nd .Ed .Holt, Newyork

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء الذين تمت الاستعانة بخبراتهم :-

- ١- أ.د. ضياء قاسم الخياط / طرائق تدريس/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٢- أ.د. قتيبة زكي النك/ طرائق تدريس/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٣- أ.د. وليد وعد الله الاطوي / طرائق تدريس العاب مضرب/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٤- أ.د. طلال نجم عبد الله النعيمي / طرائق تدريس/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٥- أ.م.د. ايثار عبد الكريم /قياس تقويم العاب مضرب/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٦- أ.م.د. افراح ذنون يونس/ طرائق تدريس/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٧- أ.م.د. اياد محمد شيت / طرائق تدريس/ كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل
- ٨- أ.م.د. سبهان محمود الزهيري /قياس التقويم العاب مضرب/ كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
- ٩- م. م. عمار محمد خليل/ علم التدريب الرياضي العاب مضرب/ كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
- ١٠- م.م. ايناس بهنام نقولا /قياس التقويم العاب مضرب / كلية التربية بنات /جامعة الموصل